يَشْخَر فِي مُنْتَصَف السَّرِير

خبأتْ أُمِّي دمعتها وقالت: حماك الله يا ولدي.
ورأيتها تبص على أبى الذي انتهى من الطَّعام توًا،
ونام يشخر في منتصف السَّرير.
هزَّتْ رأسها وشيئا حنونًا دافئًا في القلب ناداها
قالت: كان يشبهك تمامًا. قلتُ: مَنْ؟
لم تجب.
لكني من غير أن أعرفه أحببته وتمنَّيت أن يكون أبي.